

الدرس الأول شرح متن الورقات للشيخ سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

ان لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب الحياة العلماء لا تفتخر العلماء الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم واهلا وسهلا في هذا اللقاء الاول من لقاءات الدورة - 00:00:00

علمية الاولى نتباخت فيها باذن الله عز وجل مباحث من علم اصول الفقه من خلال كتاب الورقات للعلامة الجويني. ما هو علم اصول الفقه؟ ما الفرق بين علم اصول الفقه - 00:01:08

وعلم الفقه علم الفقه يراد به العلم. باحكام العباد العملية. ما حكم صلاتك؟ ما حكم زكاتك ما حكم حجتك؟ ما حكم البيع؟ ما حكم عقد النكاح مع احكام الجنایات احكام القضاء هذه احكام عملية تبحثين - 00:01:30

في علم الفقه تبحث اين؟ في علم الفقه بينما علم اصول الفقه يبحث فيه ثلاثة اشياء واربعة امور الامر الاول ما هي الدلة؟ وما الذي يصح ان نستدل به؟ وما الذي لا يصح ان نستدل به - 00:01:58

لو ذكرت لك قصة وحكاية حصلت في احدى الدول فاخذت منها حكما شرعا. هل يصح الاستدلال بالقصص والحكايات؟ او لا يصح؟ من اين تبحث هذه المسألة في علم اصول الفقه. المنامات - 00:02:20

اقوال التابعين وافعالهم الكرامات التي حصلت بعض علماء الامة او اوليائها هل يصح الاستدلال به او لا يصح؟ هذا نبحثه في علم الاصول. هل هناك مباحث من علم الكتاب؟ من السنة ما هي شروط الاستدلال؟ هل تبحث في هذا العلم - 00:02:42

علم اصول الفقه كذلك كيف نفهم الكتاب والسنة؟ يسمونها قواعد الاستنباط وكيف نأخذ الاحكام من الدلة اذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:03:06

وجوهكم اغسلوا هنا في الامر واذا قمتم الى الصلاة. الامر ماذا يفيد؟ الوجوب. من اين اخذنا اين نبحث هذه القاعدة؟ نبحثها في هذا العلم. علم اصول الفقه قاعدة الامر يفيد الوجوب. اذا - 00:03:25

القسم الثاني من اقسام هذا العلم ما يتعلق بقواعد الفهم والاستنباط كذلك في علم الاصول نبحث الاجتهاد والتقليد من هو العالم الذي يستخرج الاحكام من الدلة ومن هو الذي لا يجوز له ان يستخرج الاحكام من الدلة؟ ويجب عليه ان يرجع الى علماء الشريعة هذا نبحثه في هذا - 00:03:43

هذا العلم اذا علم الاصول قواعد يستخرج بواسطتها الاحكام الشرعية من الدلة بمثابة الالية التي تمكن الانسان من استخراج الاحكام من الدلة. هذا العلم علم الاصول هو الذي ينتج لنا علماء - 00:04:10

يطبقون آآ الدلة الشرعية على الاحكام ما هي فائدة تعلم علم الاصول؟ اكتبوا فوائد تعلم علم الاصول الفائدة الاولى فهم الكتاب والسنة اذا عرفت قواعد الاستنباط تتمكن من فهم القرآن وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

اذا جاءك لفظ هل هو لفظ عام قوله فظ خاص كيف نفهم؟ وكيف نعرف انه لفظ خاص او عام؟ نعرفه من خلال قواعد علم الاصول الامر الثاني معرفة ان هذه الشريعة لا تتناقض - 00:05:06

يعني في مرات يأتي ادلة تشكل على افهام بعض الناس فيظنون انها متعارضة متناقضة لكن اذا فهمت الدليل فهما صحيحا تبين لك ان هذا الدليل الاول في محل وان الدليل الثاني في محل اخر ومن ثم تعرف ان الشريعة لا يوجد فيها تناقض - 00:05:27

ولا اه تعارض في مشهد اخر ومن ثم تعرف ان الفائدة الثالثة من فوائد تعلم علم الاصول فهم المصطلحات العلمية نحن نقرأ في كتب السنة في شروح السنة في كتب اه تفسير القرآن مصطلحات - 00:05:52

لا نفهم هذه المصطلحات الا بتفسيرها الذي يكون في هذا العلم علم الاصول. تجد مرات بعض العلماء يقول هذه الاية تدل بطريق التنبيه على كذا ومرات مثلا يقولون تحقيق مناط المسألة كذا. تحرير محل النزاع كذا. ما معنى هذه الالفاظ - 00:06:14
وما هي دلالاتها؟ مرات يقول هذا حكم واجب حكم هذه المسألة الوجوب. ما هو الوجوب وما هي الاثار المترتبة عليه؟ نعرفها في هذا

العلم يأتيك ويقول هذه سنة احادية فمعنى سنة احادية يقول اجماع سكتي - 00:06:38

ويقول هذه السنة احادية قياس عكس هذا نجده في كتب التفسير في كتب شروح الحديث اذا لم تعرف هذه المصطلحات لن تفهم الكتب اه العلمية في اي فن شرعي الفائدة الرابعة - 00:07:00

ان معرفة هذا العلم يؤهلك لاستخراج الاحكام من الادلة بحسب تفهم تستخرج الحكم من القرآن من السنة. اي مسألة تعرض لك تقول
باستخراج حكمها من الكتاب والسنة. علم الاصول ايضا يفيد - 00:07:19

في فهم كلام الناس مثلا اذا كان عند جدك وصيحة كتب وصيحة. كيف نفهم هذه الوصية من القواعد الاصولية؟ هناك قواعد تفسير
الالفاظ الوقف الذي عندكم هناك صك للوقافية. كيف نفهم هذا الصك - 00:07:41

شكوك الاختلاف وشكوك الحكم والقضاء نعرفها من اه قواعد هذا العلم في اذمنتنا هذه هناك حوادث جديدة تحدث هذى الجوالات
جاءت هذى وسائل التواصل الاجتماعي لها تحتاج الى احكام جديدة في جزئياتها. كيف نعرف هذه الاحكام؟ نعرفه من خلال تطبيق
القواعد الاصولية على الكتاب - 00:08:08

والسنة بواسطة هذا العلم يترقى الانسان الى درجة الاجتهاد ويصبح من علماء الشريعة كذلك من فوائد تعلم علم الاصول ان نعرف ان
اجتهادات العلماء ليست امور اعتباطية او جاءت جزاها لا اجتهادات الائمة السابقين مبنية على قواعد وعلى اصول - 00:08:41
حتى اختلافاتهم الاختلافات التي بينهم لم تأتى اعتباطاً مجرد ذهن فقط لا جاء بناء على قواعد هذا يرى قاعدة وهذا لا يراها. مثال
ذلك مفهوم المخالفة علماء الحنفية لا يرون حجيته. والجمهور يرون ان مفهوم المخالفة حجة شرعية يستدل بها - 00:09:15

ومن ثم قد يقول الجمهور بحكم بناء على مفهوم المخالفة وفقهاء الحنفية لا يقولون به مثال ذلك عند علماء اه جمهور علماء الشريعة
انه لابد من السلام في الصلاة فالسلام في اخر الصلاة - 00:09:40

من الواجبات من اركان الصلاة لماذا؟ قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة وتحليلها السلام وتحليلها السلام. قالوا تحليل
مبتدأ معرفة لانه نكرة اذا اضيفت الى معرفة. والمبتدع - 00:10:00

المعروف ينحصر في الخبر. وبالتالي لا يمكن ان تنهي الصلاة الا بالسلام طيب عند الحنفية يقولون هذا حصر والحصر من مفهوم
المخالفة وهم لا يرون حجيته مفهوم المخالفة ومن ثم قالوا بان بان التسليم ليس شرطا وليس ركنا في الصلاة. وان الانسان يتمكن من
انهاء - 00:10:19

صلاه باي فعل يختاره طيب ننتقل الى آآ طرائق العلماء في التأليف في علم الاصول هناك طريقة الحنفية آآ بينجعلوا القواعد
الاصولية مأخوذة من فروع امتهن لهم مصطلحات يستقلون بها - 00:10:46

ويخالفون بها الجمهور الطريقة الثانية طريقة الجمهور بان يأخذوا القواعد من اصولها وادلتها ثم ولا يلتفتون الا للفروع الا على جهات
التفسير والتطبيق ولذلك لهم اصول مستقلة لهم. من امثلة ذلك - 00:11:13

عند الجمهور يقسمون الواجب الى واجب موسع وواجب مضيق الواجب الموسع الذي لا يتسع الوقت فيه لفعل الواجب الا مرة واحدة
مثل الصوم كم يمكن ان تصوم في اليوم الواحد من مرة؟ عشر مرات - 00:11:38

مرة واحدة بخلاف الصلاة فصلاة الظهر وقتها طويل تتمكن من اداء صلاة الظهر في مرات متعددة. الاول يسمى واجب مضيق لانك لا
تفعله الا لا تتمكن من فعل الا مرة واحدة والثاني مو واجب موسع - 00:11:57

الحنفية يقولون هذا ظرف وهذا معيار ما يقولون واجب موسع وواجب مضيق. اذا الاختلاف هنا اختلاف في المصطلحات ولا يترتب
عليه ثمرة ولذلك هؤلاء لهم مصطلحات الحنفية والجمهور لهم مصطلحات اه اخرى - 00:12:19

علم الاصول موجود في النصوص الشرعية كتابا وسنة. مثال ذلك قاعدة الامر الوجوب مأخوذ من قوله عز وجل فليحذر الذين

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم. وهو مأخذ من لغة العرب - [00:12:43](#)
لان العرب يفهمون من صيغ الامر انها للالزام والايجاب اه بعد ذلك كان الصحابة يعرفون هذه القواعد علماء الشريعة يعرفونها لما دخلت العجمة على الناس خفيت عليهم بعض هذه القواعد ومن ثم احتاجوا الى التأليف - [00:13:05](#)

آآ وضع مؤلفات لضبط هذه آآ القواعد وكان من اوائل من الف الامام الشافعي الامام الشافعي. متى توفي الامام الشافعي سنة متنين
كم؟ واربعة او خمسة. طيب ثم بعد ذلك وجدت مؤلفات كثيرة - [00:13:33](#)

آآ من المؤلفات التي الفت كتاب الورقات وقد نسب الى آآ الجويني والجويني من علماء طول الذين لهم باع عظيم في العلم وله
مؤلفات كثيرة منها كتاب التلخيص كتاب التقرير - [00:13:58](#)

والارشاد كتاب البرهان الى غير ذلك من الكتب. كتاب الورقات هذا من آآ الكتب التي تم بها العلماء واعتبروها مبدأ لهذا العلم من آآ^{00:14:19}
ازمنة متعددة. ولذلك الف على هذا الكتاب كتاب الورقات شروح عديدة كثيرة من العصور الاولى اكثر من الف آآ شرح - [00:14:19](#)

من اواخرها شرحنا شرح الورقات في اصول الفقه وهو شرح لطيف ونأخذ منه بعض الفوائد علم الاصول هناك دعایات لبعض الناس
يحاولون تزهيد الطلاب في دراسات علم الاصول. لماذا نأخذ بعض هذه الدعایات المغرضة تجاه علم الاصول - [00:14:49](#)

الدعایة الاولى قالوا علم الاصول علم مبتدع علم فيه مؤلفون ليس عقائدهم صافية اه علم اهل البدع فيه مؤلفون ليس طيب نقول
من اول من الف في هذا العلم الامام الشافعي. ما عقیدته؟ سني سلفي امام من ائمة السنة - [00:15:17](#)

هل يمكن نصفه ببدعة اذا هو الاصل. راية هذا العلم بيد هذا الامام هذا العلم مأخذ من القرآن والسنة مأخذ من لغة العرب التي نزل
بها التي جاء بها جاء القرآن والسنة بها. فحينئذ هل يمكن ان نتهم هذه القواعد - [00:15:48](#)

المأخذة من الكتاب والسنة بانها قواعد ابتداع او قواعد مبتاعدة القواعد المأخذة. طيب كون بعض المبتاعدة الف في هذا العلم لا
يعني ان هذا العلم علم بدعي وجد هناك من المبتاعدة من الف في تفسير القرآن - [00:16:10](#)

هل يكون تفسير القرآن علم بدعي؟ وجد في شرح الاحاديث من كتب فيها وهو من اهل البدع نقول هذه علوم بيعة اذا هذه الدعایة
غير مقبولة طيب يأتيها بعض الناس ويقول علم الاصول مبني على علم الكلام - [00:16:29](#)

علم الكلام ما هو علم الكلام؟ علم الكلام يطلق على معندين الاول علم العقيدة والثاني بناء المعتقد على القواعد المأخذة من الامام
الاخري من اليونانيين وغيرهم. اذا هذه قواعد عقائد. ليس - [00:16:51](#)

آآ ليس هذا العلم آآ هو نفس ذلك العلم هذا علم مغاير علم الاصول يقول بعض الناس هذا العلم علم ليس فيه شيء جديد بل هو مع
علم مأخذ من بقية العلوم. بعضهم مأخذ من لغة العرب - [00:17:11](#)

قواعد النحو وبعضهم مأخذ من البلاغة وبعضه مأخذ من المصطلح ثم يزهدون الناس في مثل اه هذه بمثل هذه الدعایات فنقول
نظرة الاصول تخالف نظرة اوئلک. لأن الاصول ينظر في هذه القواعد من بين عينيه اخذ الاحکام - [00:17:32](#)

تام الشرعية من الادلة. عندما نتكلم عن الحقيقة والمجاز بحثنا فيها نحن يا اهل الاصول يغایر بحث اهل البلاغة اهل البلاغة لهم
مقاصد لاثبات بلاغة الكلام بينما نحن نبحث في الحقيقة والمجاز من اجل - [00:17:54](#)

التمهيد لاستخراج الاحکام من الادلة بعظام يقول هذا العلم مبني على علم المنطق وقد زهد العلماء في علم اه المنطق نقول علم
المنطق فيه مصطلحات يستفيد منها الباحث في اي علم - [00:18:16](#)

وقد يراد به آآ قواعد يستخرج بها معرفة الاشياء مجردة او معرفة النسبة بينها وهذه القواعد ليست جزءا من علم الاصول بعض
الناس يقول عملا اصول هذا علم صعب وعلم معقد - [00:18:37](#)

وكلام الاصوليين آآ غير سهل الفهم ولا يتبيّن المراد به الله بعد تمحیص وتدقيق وتقلیب نظر ونحتاج فيه الى ازمان طويلة حتى نفهم
وبالتالي نبحث في العلوم الاخرى التي ليس فيها - [00:18:59](#)

اه هذه الصعوبة فنقول الصعوبة هذی في مؤلفات متأخرة ليست الصعوبة في القرآن ولا السنة ولا في المؤلفات المتقدمة انما من اجل
الاختصار اصبح في نوع اه صعوبة وبالتالي لا يصح ان - [00:19:24](#)

نقدح في العلم كله من اجل بعظ المؤلفات الموجودة في هذا العلم. فإذا كان بعظ الكتب فيها صعوبة فتوجه الى كتب اخرى ليس فيها صعوبة. طيب قدرنا ان هذا علم الصعب. لكنه مهم ومفيد كما تقدم. وبالتالي لابد ندرس حتى ولو - [00:19:41](#)
وكان صعبان. بل العلم الصعب اولى بالعناء من العلم السهل لأن هذا العلم الصعب تحتاج الى فهمه ومعرفته بخلاف العلم السهل
فيكفي منه الوقت اليسيير اه بل العلم الصعب تحتاج به الى معلم - [00:20:01](#)

ومن ثم لابد تأتي الى مثل هذه الحلقات وتضع ركبتك بركب اهل العلم حتى تعرف مثل هذا العلم بخلاف العلم السهل المبني على هذا العلم. هذا العلم لا يمكن ان تعرفه الا بدراساته - [00:20:24](#)

لكن المسائل الفقهية اذا عرفت الاصول القواعد الاصولية وعرفت الدلة الشرعية يمكن ان تستخرج الاحكام من الدلة بواسطة هذه القواعد ومن ثم لا تحتاج الى قراءة كتب كثيرة في المسائل الفقهية لأن هذا العلم بمثابة القاعدة التي تؤسس عليها - [00:20:43](#)
علم الاصول وعلم الفقه مثل علم الطب والصيدلة الصيدلي عندها ادوية لكنه ما يعرف آما ما هو الدواء المناسب لهذا المريض
بخلاف الطبيب يعرف الدواء المناسب لكن قد يكون الدواء غير موجود - [00:21:06](#)

عنه لكنه يرشده اليه وبالتالي اذا جاء الطبيب للصيدلية يتمكن من استخراج الدواء المناسب للمريض بخلاف الصيدلي اذا جاء للعيادة ليتمكن من كتاب وصفة للمريض هكذا بالنسبة لعلم اه الاصول والفقه - [00:21:29](#)

علينا نقرأ هذا الكتاب وابتدأ المؤلف حمد الله عز وجل والصلوة والسلام على نبيه آ قال بعد هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. واظهر الكلام المقدمة اللي تقدمنا بها. الان يبدأ المؤلف بتعریف كلمة اصول - [00:21:52](#)
الفقه كلمة اصول الفقه مبنية من كلمتين اصول وفقه اصول ما معناها اصول في اللغة الاساس يقال اصول البنيان اساسه نقول فلان ما له اصل ولا فصل وش معناته اصل - [00:22:18](#)

ليس له اباء لهم شرف وعمل طيب ولا فصل وش معناها ليس له لسان فصيح يتكلم به فهذا معنى قولهم لا اصل له ولا فصل هذا معنى اصل في اللغة - [00:22:45](#)

والاصل في اصطلاح العلماء مرة يطلق على القواعد لعله ومرة يطلق على الدلة وآ مرة يراد آ ما يقاس عليه ما يقاس عليه وهناك اطلاقات اخرى للاصل في الاصطلاح - [00:23:03](#)

اما الفقه فيراد به الفهم الدقيق ولذلك آ قال الله عز وجل آ قال الله جل وعلا مبينا ولكن لا تفهومون تسبیحهم لا تفهمونه ولا تعرفونه في تسبيح آ الحيوانات - [00:23:25](#)

اذا اه تكرر هذا فالفقه في الاصطلاح يراد به عدد من المعاني المعنى الاول ان يراد بالفقه جميع احكام الدين يقال لها فقه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به فقها من يرد الله به خيرا - [00:23:52](#)

يفقهه في الدين. ما معنى يفقهه في الدين العلم في جميع الفنون ليس في العلم الاصطلاحي الفقه الاصطلاحي فقط ما يجيئنا واحد ويقول هذا الحديث يراد لا يراد به علم السنة - [00:24:14](#)

او لا يراد به علم تفسير القرآن لا هذا يشمل جميع. ومنه قوله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهو في الدين. ما معنى اللي يتفقهو في الدين؟ هل هو علم الفقه بحسب الاصطلاح المتأخر؟ نقول لا. جميع احكام الشريعة - [00:24:28](#)

يدخل في تفسير القرآن يدخل في علم السنة يدخل في القواعد الاصولية وهذا هو المراد لما قالوا اصول الفقه ليس المراد به العلم الخاص وانما المراد باصول الفقه اي ادلة آ الشريعة - [00:24:48](#)

ويشمل جميع العلوم ولذلك من قواعد علم الاصول ما نستفيد منه في العقائد وما نستفيد منه في تفسير القرآن وفي الحكم على الاحاديث وفي شرح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي معرفة احكام النوازل - [00:25:09](#)

والواقع الفقهية وغير ذلك قد يراد بكلمة الفقه آ معرفة الاحكام العملية سواء كانت قاطعية او كانت آ ظنية وقد يراد بالفقه القدرة على فهم الاحكام يعني يسمونها الملكة التي توجد عند الانسان. قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون خيار الناس في

الجاهلية اذا اتقهوا يعني كان عندهم ملکة يتمنون بها من اه استخراج الاحكام من اه الادلة جاء المؤلف بتعريف الاصل فقال ما يبني عليه غيره. هذا احد التعريفات اللغوية لكلمة الاصل. وان كان بعضهم لا يرتهن - 00:25:58

للتعريف نقول السقف مبني على الجدار ومع ذلك لا يقال الجدار اصل للسقف مع ان الجدار يبني عليه غيره يبني عليه طيب كذا قال الفرع ما يبني على غيره وقلنا ان الصواب ان الاصل هو في اللغة ايش ؟ الاساس. ثم عرف الفقه - 00:26:21

حسب الاصطلاح المتعصر ولم يعرفه بحسب الاصطلاح الشرعي. فقال الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هذا التعريف للجويني رحمة الله يستقبل به عن اكثرا علماء الشريعة حيث قصر الفقه على الاحكام الاجتهادية فقط - 00:26:50

بينما اكثرا علماء الشريعة يرون ان الفقه يشمل الاحكام العملية. ولذلك اي كتاب فقهي تجيء في مؤلف الفقه تجد في احكام قطعية يذكرون وجوب الصلاة وجوب الصلة اجتهادي ولا قطعى - 00:27:16

قطعى ومع ذلك يذكرون في علم آآ الفقه في علم الفقه. ومن ثم قوله التي طريقها الاجتهاد فيه ما فيه. طيب قال المؤلف انواع الاحكام الشرعية الحكم في لغة العرب يراد به المنع - 00:27:38

الشرعية من هنا يقال الحبس قد يسمونه حكم يعني يحبس ويمنع من دخل فيه من الخروج والحكم في الاصطلاح العام اثبات امر لآخر هذا فيه اثنين اذا قلت انتم جالسون اثبت آآ نسبت الجلوس اليكم فهذا يسمى حكما - 00:28:03

طيب انتم غير فاهمين. هذا حكم ولا مو بحكم فلماذا ارفعوا الصوت او غير مقتنيين به مقتنيون بانكم غير فاهمين. ها طب فهمتم ما ذكرنا سابقا او لم تفهموا. واضح - 00:28:31

طيب الحكم اذا اثبات امر لآخر او نفيه عنه عندما تقول فلان طويل هذا حكم. عندما تقول فلان صادق هذا حكم في الاصطلاح الاصوليين يراد آآ الحكم خطاب الشارع اصطلاح المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او - 00:28:54

التخيير او الوضع سجلوا تعريف الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع عشان نفسره كلمة وحدة كلمة خطاب معروف كلمة خطاب يلزم على ذلك ان يكون هناك مخاطب - 00:29:21

وهو الله جل وعلا وان يكون هناك مخاطب يتوجه اليها الخطاب وهو المكلف انتم مخاطبون او لا ان كنتم عقلاه فانتم مخاطبون. طيب الشرط الثالث لابد ان يكون هذا الخطاب متعلق بافعال المكلفين. قصص الانبياء ما ذكر من - 00:29:51

خلق الله عز وجل للكون هذا لا يسمى حكما شرعا قل هو الله احده اه هذا من صفات الله عز وجل ليس من افعال المكلفين ومن ثم لا يسمى حكما - 00:30:19

شرعيا لحكم معتقد طيب لابد ان يكون هذا الفعل من افعال المكلفين. افعال الحيوانات لا تدخل معنا افعال المجانين لا تدخل مع افعال الصبيان لا تدخل معنا ليست من الاحكام الشرعية لكن ما يتعلق بالمكلف - 00:30:34

كما لو كان للمجنون ولی يجب عليه القيام على شؤون المجنون يجب عليه ظمان ما اتلفه المجنون من مال المجنون هذا تعلق ب فعل الولي والولي حينئذ من اه المكلفين قال بالاقتضاء المراد به الطلب - 00:30:53

وش معنى الكلمة الاقتضاء؟ الطلب سوى طلب فعل او طلب ترك آآ ان الابرار لفي نعيم حكم شرعى خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين ليسوا مكلفين الابرار اذا هو حكم شرعى؟ لكنه ليس بالاقتضاء - 00:31:14

او التخيير او الوضع. وبالتالي لا يكون من اه الاحكام الشرعية طيب اذا الخلاصة ان الحكم الشرعي عند الاصوليين هو ذات خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او اه الوضع - 00:31:37

احكام الشرعية تنقسم الى قسمين احكام تكليفية وهي التي فيها الطلب واحكام وضعية وهي التي فيها ربط حكم باخر ربط حكم باخر. مثال ذلك قال الله عز وجل اقم الصلاة لدولك الشمس - 00:31:58

اقم هذا طلب فهذا حكم تكليفي. لدولك الشمس هنا جعلنا دولك الشمس وهو زوال الشمس وانتقالها من وسط تم الى جهة اه المغرب

هذا يسمى الزوال الدلوك هو سبب وجوب صلاة الظهر. فكونه سبباً هنا يسمى حكم - [00:32:18](#)

وضعي يسمى حكم وضعى. قال المؤلف والحكام سبعة يعني قسم الاحكام الشرعية الى سبعة اقسام القسم الاول الواجب مثاله ايش؟ صلاة غلط نقول ايش؟ الصلوات الخمس. لأن الصلاة ايش من صلاة الليل؟ ويشمل السنن الرواتب. فإذا تبدىلك بالصلاحة هذا ما يصح - [00:32:40](#)

اذا نقول ايش الصلوات الخمس هي الواجبة متعينة وهناك مندوب مثل ماذا المندوب هو السنن ما جبتوا شيء جديد الصلوات الرواتب السنن صلوات السنن الرواتب فهذا هو المندوب. الثالث المباح - [00:33:11](#)

وهو الذي يجوز فعله ويحظر تركه. اذا الواجب لا بد من فعله. ومن فعله فإنه يؤجر متانة والتقرب لله عز وجل. ومن تركه انه يستحق العقوبة ويأثم مثل صيام شهر رمضان لمن وجدت عنده شروط الصيام - [00:33:36](#)

واما المندوب فإنه طلب الشارع لكن طلب غير جازم. وبالتالي من فعله فإنه مأجور ومن تركه فإنه لا يعاقب طيب القسم الثالث المباح وهو الذي يجوز فعله ويحظر تركه ولا مدح ولا ذم لا في فعله ولا في - [00:34:00](#)

تركه الذي يجوز فعله؟ آآانا الان جالس على الكرسي بهذه الطريقة. هذا الجلوس ما حكمه؟ مباح ليس فيه طلب ولا آآطلب للفعل ولا طلب للترك فيكون مباحاً ما حكم الذهاب - [00:34:26](#)

ما حكم الجلوس كل هذه نقول لا يوجد فيها طلب للفعل ولا للترك فيكون مباحاً. القسم الثالث المحظوظ وهو ما طلب الشارع تركه الحكم الرابع ما ما تركه ما طلب الشارع تركه على سبيل الالزام - [00:34:47](#)

هذا المحظوظ وبالتالي من فعله تقرباً فمن فعله عالماً به فإنه اثم يستحق العقوبة ومن تركه تقرباً لله عز وجل فإنه يؤجر مثال ذلك ومن ترك الزنا. مثال ذلك النظر الحرام. من فعله فإنه - [00:35:13](#)

يعاقب من تركه ان تركه لله فهو مأجور تركه لغير الله لا يؤجر طيب القسم الخامس المكره وهو ما نهى عنه الشارع نهياً غير جازم ففاعله تقرباً لله له اجر - [00:35:38](#)

ها اشوا انتبهين معي. ترى لازم خططي في اللفظ عشان تنتبهون اذا المكره فاعله اه لا يأثم وتاركه تقرباً لله يؤجر تاركه تقرباً لله يؤجر. من يمثل له نعم الشرب قائماً - [00:36:03](#)

من تركه لله عز وجل فإنه يؤجر عليه. من فعله فإنه لا عقاب عليه ولا ثواب له. مثال اخر موطن خلاف. طيب قال المؤلف الحكم السادس الصحيح ما هو الحكم السادس الصحيح؟ الصحيح هو الحكم الذي تترتب عليه اثاره - [00:36:26](#)

اذا كان هناك تترتب عليه اثاره فإنه يعد صحيحاً. مثال ذلك ما هي الاثار الشرعية المترتبة على البيع انتقال الملك بين البائع والمشتري في الثمن والمبيع لو لم يحصل انتقال - [00:36:57](#)

للبيع فهذا دليل على ان البيع لم يصح مثال ذلك هذى العمارة الكبيرة التي بجوار المسجد بعتها على زميلك بثلاث مئة ريال المسجد ها هذا البيع صحيح او ليس بصحيح - [00:37:19](#)

هل ينتقل الملك وتصبح مالكا للعمارة؟ يقول اصلاً البائع لم يملك العمارة فمن ثم هذا بيع فاسد بيع باطل ومن ثم لا تترتب عليه اثاره. فلا ينتقل الملك ولا يملك - [00:37:40](#)

المشتري هذه العمارة. اذا عرفنا ان الصحيح هو ما يتصر الى اثار المترتبة عليه. هناك احكام اخرى اه لم يذكرها المؤلف من مثل الشرط - [00:37:58](#)

الطهارة شرط للصلاحة لو صلى بدون طهارة اه لماذا؟ لانه لم يوجد احد الشروط وهو الطهارة. وهناك موانع مثال ذلك صلى وفي اثناء الصلاة قهقهه ورفع صوته بالضحك عاليًا. يقول تبطل صلاته. ليش؟ وجد عنده مانع - [00:38:21](#)

من موانع صحة الصلاة وهو القهقهة وهناك اه سبب مثل ما مثلنا قبل قليل بزوال الشمس سبب لوجوب صلاة الظهر وهناك ايضاً اداء وهو فعل العبادة في وقتها لما صليت الظهر في وقتها قل هذا اداء - [00:38:46](#)

وهناك اعادة كما لو وجدت جماعة بعد ذلك فكررت الصلاة مع من تسمى اعادة لو قدر انك لما خرج وقت الظهر تبين انك لم تصلي

وانت على طهارة نقول لك اعد الصلاة - 00:39:08

اعادة الصلاة اعادة وفي نفس الوقت تسمى قضاء اذا القضاء فعل الشيء بعد خروج وقته المقدر شرعا قال المؤلف اقسام الحكم التكليفي القسم الاول الواجب عرفنا الواجب فقلنا هو ما طلبه الشارع طلبا جازما - 00:39:24

والواجب له صيغ من امثلة هذه الصيغ لو قال الشارع واجب لو قال حتم عليكم الصيغ لو قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب يعني - 00:39:57

فرض واصبح واجبا قال والله على الناس حج البيت. اذا هذى الصيغة من صيغ الوجوب الدالة على الواجب. مثل ايضا فعل الامر. ان الله يأمر بالعدل هذا للوجوب ايضا صيغة افعل - 00:40:18

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اغسلوا هذا فعل امر يدل على الوجوب اذا هناك صيغ خاصة تدل على الوجوب. من الذي يعرف اه الصيغ الدالة على الوجوب هم علماء الشريعة. وهناك قواعد معينة. مثال ذلك - 00:40:38

وليطوفوا بالبيت العتيق يطوف فعل مضارع مسبوق بلام الامر. يفيد الوجوب فمن شهد منكم الشهر فليصممه بصوم فعل مضارع مسبوق بلام الامر فيفيد الوجوب اذا هناك قواعد معروفة عند العلماء. اذا كان الفعل واجبا ماذا يترب عليه - 00:40:58

يثاب الانسان على فعله بشرط ان ينوي التقرب لله وينوي الاجر الاخروي لو انه صلى رباء وسمعة ها قال طيب انا فعلت الواجب وانت تقولون من فعله يثاب يقول لكنك لم تفعله تقربا لله عز وجل - 00:41:22

وكذلك لا يثاب عليه الا اذا وجدت شرطه وانتفت موانعه كذلك لا قال انا الحمد لله صليت استحق الاجر قلنا لا انت صليت وانت على جنابة عامدا بل انت اثم بهذه اه الصلاة - 00:41:47

ولذلك قد يفعل الانسان الفعل ولا يؤجر عليه بل مرات يفعل الفعل بشروطه واركانه ثم يحيط اجره وثوابه. كما لو ارتد او اتى بمبطل من مبطلات اه العمل آتا راك الواجب قد يعفو الله عز وجل عنه. قال ويتعاقب على تركه يعني ان من ترك الواجب - 00:42:06

فعليه عقوبة مستحقة للعقوبة. قد يعفو الله عز وجل عن تارك الواجب فظلا منه جل وعلا قلت من الواجبات قبل قليل صلاة الجمعة كما صلاة الجمعة. لو كان تاركا لهذا الواجب - 00:42:34

قلنا هو مستحقة للعقوبة. اذا تاب الله عليه لو قدر انه مات قبل ان يتوب نقول هو تحت المشيئة ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له ورحمه. قد يترك الانسان الواجب نسيانا فلا يتعاقب عليه - 00:42:58

لان الله قد عفا لهذه الامة عن الخطأ النسيان وقد عفى بهذا الحكم الثاني قال المنذوب مسلطه للمنذوب باي شيء؟ سنن الرواتب صلاة التراويح صلاة الوتر عند الجمهور صلاة الظحي في الصيام - 00:43:20

صيام الاثنين صيام الخميس هذا منذوب ما معنى منذوب طلبه الشارع طلبا غير جازم ماذا يترب عليه ان فاعله تقربا لله مأجر مثاب ومن تركه فانه لا يتعاقب على اه تركه. وتلاحظون - 00:43:47

انه لا بد من ان ينوي الانسان بعمله وجه الله والدار الاخرة. لو نوى بعمله غير وجه الله فهذا ربيا وسمعة. بعض الناس قد يفعل العمل لوجه الله لكن يريد به الدنيا - 00:44:13

مثال ذلك بعض الطلاب يصلي يحافظ على صلاة الليل من اجل ان يوفقه الله في دروسه الدنيوية. فنقول هذا لا يؤجر لانه لم يقصد بصلاته هذه الاجر الاخروي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. هذا ما نوى اجر الاخرة ما يكون له اجر الى اخره. ولكن ليس - 00:44:31

له عقوبة لانه قصد بوجهه وجه الله. قصد بعمله وجه الله. مثال ذلك في صلاة الاستسقاء في صلاة الاستسقاء. لماذا صليت؟ قال لله ليبني الاجر الاخروي. هذا مأجر مثاب الثاني - 00:44:58

قال صليت علشان يشوفوني الجماعة رباء وسمعة شرك اصغر يستحق عليه العقوبة يائمه الثالث قال صليت صلاة الاستسقاء لله لينزل لنا المطر نقول ليس له اجر في الاخرة. لماذا لم ينوي اجر الاخرة. لكنه ليس عليه عقوبة - 00:45:18

طيب النوع المنذوب قد يسمى مرة باسم السنة يسمى المستحب يسمى المرغب في و له اسماء اخرى وله آآ صيغ تدل عليه من امثلة

ذلك ما لو رتب الشارع الاجر والثواب على عمل - 00:45:41

فهذا يدل على انه مطلوب وانه مندوب من يمثل لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. صيام رمضان ورد في الدليل الآخر انه واجب. في قوله فليصمه. صيام السبت - 00:46:06

لم يرد دليل باجابه ومن ثم نقول هذا مندوب لأن الشارع قد رتب عليه الاجر والثواب الحكم الثالث قال المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. اذا - 00:46:27

واحلى ثواب فيه لذاته ولا عقوبة فيه. لا بالفعل ولا الترک آآ المباح قد يوجد من بعض الناس من يمثل المباح النوم تحبون النوم نعم الجلوس طيب بعض الناس الاكل - 00:46:47

تاكل رز يأكل فاكهة هذا مباح بعض الناس قد ينوي التقرب باكله لانه يتقوى به على طاعة الله عز وجل فيؤجر عليه لانه مباح وانما لانه انتقل من كونه مباحا الى كونه مندوبا. لأن - 00:47:15

تللاظون ان الافعال الشرعية تكون على ان الاحكام الشرعية تكون على الافعال ولا تكن على الذوات واضح لكم؟ الاكل هذا فعل لكن الرز ما تقول ما حكم الرز وانما يقال ما حكم اكل الرز؟ ما حكم بيع الرز - 00:47:35

اذا الذوات ليس عليها احكام. الاحكام انما تكون هلا الافعال طيب الافعال قد يختلف حكمها بالنسبة من شخص الى شخص ومن ظرف الى اخر مثل ذلك الصلاة النافلة المطلقة ركتعين ما حكمها - 00:47:57

صلاة ركتعين ليست واجب. ما حكمها؟ نقول اذا كانت في اوقات النهي فهي حرام اذا كانت في غير اوقات النهي فهي مستحبة. اذا الفعل الواحد قد يختلف واختلاف الظروف المحيطة به. الصلاة صلوات - 00:48:22

الخمس بالنسبة للمغمى عليه ليست واجبة بالنسبة للمرأة الحائض ما حكمها حرام لو صلت المرأة الحائض الصلوات الخمس فان صلاتها حرام اذا تختلف الاحكام باختلاف النسب هذا بالنسبة للاحكام آآ الشرعية - 00:48:42

المباح قد يسمى جائزًا ويسمى حلالًا ويقال عنه لا جناح فيه وله في الأدلة الشرعية عدد من الصيغ ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم هذا فيه التجارة في الحج - 00:49:07

نفي الجنابة هذا يدل على الاباحة آآ ما جاء فيه التخيير الامر بعد النهي يدل على اه الاباحة لنا آآ نهي الاحكام الخمسة ثم نسمع لسؤالك او في المباح - 00:49:25

تفضل بالنسبة لغير المكلف المرأة الحائض لا يجوز انها تصلي طيب بالنسبة للصبي غير مكلف هل في تقسيمات لغير المكلف نعم المرأة الحائض مكلفة ليست غير ما يقال بانها غير مكلفة مكلفة - 00:49:46

لكنها لا تكلف بهذا الفعل وهو الصلاة المكلف من هو منج يوجد فيه صفتان. العقل والبلوغ المرأة الحائض عاقلة ولا ليست بعاقلة؟ بالغة ولا ليست ببالغة؟ اذا هي مكلفة الصبي فعله آآ بالنسبة للصلاحة مستحب. فذلك هذا على ان الحكم آآ يختلف وليس له - 00:50:09

على طريقة اختلف باختلاف آآ شروطه وضوابطه وما يقتربن به الحكم الرابع المحظور وهو ما نهى عنه الشارع نهيا جازما مثل ماذا ما نمثل اكل الريا شرب الخمر. طيب الخمر حرام ولا ليست بحرام؟ حرام. لا نقول شرب الخمر حرام - 00:50:37

اتفاق الخمر واجب وهكذا. اذا عرفنا اه ان الحكم يكون على الافعال طيب المحظور يثاب على تركه متى نوى به التقرب لله عز وجل. من ترك شرب الخمر لله فهو مأجور. من ترك شرب الخمر خوفا على صحته - 00:51:07

او لانه لا يريد ان يدفع المال فهذا ليس له اجر لان لم يتركه لله ولا للدار الاخرة المحظور من فعله فانه مستحق للعقوبة آآ القسم الخامس المكره والمراد به ما نهى عنه الشارع - 00:51:33

نهيا غير جازم ويترتب عليه ان من فعله فلا عقوبة عليه ولا ثواب له. ومن تركه لله فانه يؤجر فانه يؤجر. من يمثل لنا بالمكره الاكل مضطجع طيب قال نقىض المستحب قد يكون مكرهها - 00:51:58

ونقىض المكره يكون اه مستحبا هل يمكن ان يكون في الفعل الواحد تحريم ووجوب ايه اجيبوا مساء الفل. مثال ذلك الفعل الواحد

قد يكون بالعين فعل هذا الفعل الذي وقع في الساعة الفلانية من زيد. هذا لا يمكن ان يكون حلالا لا يجتمع فيه حكمان اما حرام او -

00:52:27

واجب او مباح لا يمكن ان يكون له حكمان في وقت واحد. لكن الفعل الواحد بالنوع باختلاف الاشخاص او باختلاف زمان او باختلاف النسب يمكن ان يكون بعضه حلالا وبعضه حراما. مثال ذلك. السجود ما حكمه -

السجود لله منه ما هو مندوب والسجود للصنم ما حكمه شرك حرام تحريم قطعا خروج من دين الاسلام اذا اه هذا الفعل الواحد بالنوع يمكن ان يكون بعزم افراده من -

00:53:21

آآ الحرام وبعضه من آآ الحال وبعضه من الواجب لكن هذا فعل واحد من نوعه عندك سؤال نعم اسأل احسن الله اليك جبال في وقت واحد فما الذي يقدم نعم اذا وجد واجبة تعارض واجبان في وقت واحد هناك -

00:53:44

قواعد في الشريعة يسمى قواعد التعارض ناخذه ان شاء الله في اواخر المباحث بحيث يقدم الواجب يقول اه في اواخر نجاسة لحم الخنزير نقول النجاسة هندي ليست حكما تكليفيا. النجاسة هذا حكم شرعي لكنه ليس حكما تكليفيا. الاحكام التكليفية لا -
00:54:10
يتعلق الا بالذوات اما النجاسة هذا ليس حكما تكليفيا من الاحكام الخمسة. ومن ثم قد يتعلق بالذوات النجاسة الطهارة هندي قد تتتعلق بالزواج لكن الاحكام التكليفية لا تتتعلق اه نقول ما الفرق بين ان ينوي العمل لله وان ينوي للدار الاخرة؟ مرات قد ينوي الانسان العمل لله -

00:54:35

من اجل ان يؤجره في الاجر في الدار الاخرة. وقد ينوي بعمله اه الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. آآ ان شاء الله انتهينا من الاحكام التكليفية نتدارس في اللقاء الثاني -

00:55:02

احكام اه الوضعية. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن فهم كتابه وعمل به وسار على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم اعيد الامة الى دينك عودا حميدا هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد لقاء -

00:55:21

هنا ان شاء الله بعد اه يومين في الدرس الثاني فنراكم ان شاء الله على خير ايها المشاهدون الكرام اسأل الله جل وعلا ان يوفقكم للخير وان يملأ قلوبكم من التقوى والايمان -

00:55:41

والعلم النافع كما اسئلته جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين ونؤمنهم في بلدانهم وان يكون عونا للمظلومين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:55:56

فععش الحياة علماء وقرأ صنوف الكتب وتم على تواضع وتم على تواضع -

00:56:16